



اظن ان كلمة "الله أكبر" هي أكثر الأذكار تكرارا في اليوم والليلة يرفع بها الأذان ست مرات مع كل صلاة من الصلوات الخمس، وأربع مرات مع كل إقامة و ٦ مرات في كل ركعة من فريضة أو نافلة وتعقد بها الأتأمل ٣٣ مرة بعد كل صلاة، و٢٤ مرة قبل النوم.

و كلمة "الله أكبر" فريدة في كلمات الأذكار، فإن لفظة "أكبر" الدالة على التفضيل لا تأتي في اللغة إلا بمتعلق بها من تمييز أو جار ومجرور، وبغير ذلك لا تكون تامة في المعنى. لكننا نقول "الله أكبر" صباح مساء ولا نشعر إلا أنها تامة المعنى.

هذا الذكر المختصر الذي نلهج به في كل حين يعرفنا بالله ربنا ويحمل معنى عظيما من معاني العقيدة، ما أشد حاجتنا إليه دائما وهذه الأيام خاصة.

حين ترى بطش النظام السوري وإجرامه في القتل والتعذيب والتدمير تقول الله أكبر، هو أكبر من هؤلاء كلهم وقادر عليهم وحين تطلع على مكر الغربيين وكيدهم بالثورة ليحيطوا بها ويلتفوا عليها تتذكر أن الله أكبر منهم ومكره أشد من مكرهم وحين تتابع ما يحاك للمسلمين في مصر وكيف يتآمر على أهلها بنو علما والموتورون والمنافقون فتعلم أن الله أكبر فتحقرهم ولا تراهم شيئا

إن من فت الوهن من عضده وتسرب اليأس إلى قلبه مما يسمع ويرى من حوله قد غاب عنه حينها أن الله أكبر.

فيا إخوتي ثبتوا أنفسكم ب "الله أكبر"، وجددوا إيمانكم كلما سمعتموها يصدق بها.